

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[452] [350] - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: هلك المتريسون في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، واسماعيل الجعفي، وذكر آخر لم أحفظه. في علباء بن دراع الاسدي وأبي بصير 351 - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، قال: حدثني أحمد بن الفضل، ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير [وطفئت، كما طفئت نار إبراهيم عليه السلام، يقال: هدأت النار إذا سكنت وخدمت ونار هادئة بالهمز أي ساكنة لينة خامدة، وفي دعاء القنوت في صلاة الغفيلة " لما قضيتها " أي أسألك وأسألك ولا أقطع السؤال والالاحاح إلا إذا قضيت لي حاجتي، وكذلك في التنزيل الكريم " حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم " (1) أي إلا أن تغلبوا فلا تطيقوا ذلك، أو إلا تهلكوا جميعا، فهو استثناء مفرغ من أعم الأحوال، لتأتنني به على كل حال إلا حال الحاطة بكم، أو من أعم العلل على أن يكون لتأتنني به في تأويل النفي، والتقدير لا تمتنعون من الاتيان به إلا للاحاطة بكم. ومنه قولهم: أقسمت عليك بالله إلا فعلت، أي أقسمت عليك وأقسمت عليك إلا إذا فعلت ولا تركت الاقسام عليك بالله إلا إذا فعلت. فتثبت ولا تتخط فامثل القاصرين طريقة من أهل العصر قدتاه به وهمه فذهب فيه حيث شاء. في علباء بن دراع الاسدي علباء - باهمال العين المفتوحة واسكان اللام والباء الموحدة والالف الممدودة -

(1) سورة يوسف: 66 (*)